

## الملخص العربي

البدانة في مرحلة الطفولة تمثل مشكلة صحية كبيرة بين دول العالم حيث ان تفاقم المشكلة ينبع عنه تأثير سلبي على الصحة العامة ففي العقد الماضي اصبحت البدانة المفرطة هي المشكلة الصحية الاولى بين الاطفال في الدول المتقدمة بل وامتدت الى اجزاء اخرى من العالم ، فالبدانة في الطفولة تؤثر على صحة الاطفال وعلى اندماجهم بالمجتمع كما انهم اكثر عرضة لان يصبحوا بدناء بعد سن البلوغ اكثر من غيرهم.

ان النمو السريع لعدد الاطفال البدناء يرجع الى البيئة الحديثة المحفزة للبدانة مع قلة الانشطة البدنية والتغير في العادات الغذائية والخريطة السكانية وعوامل بيئية اخرى ادى ذلك كله الى زيادة عدد البدناء في الاطفال والكبار.

ولقد تبين أن التقييم الذاتي لبدانة الأطفال من خلال الممارسات الإكلينيكية غير كاف ، وبالتالي نحن بحاجة لإجراء تقييم موضوعي .

ويعتبر مؤشر كثافة الجسم من أنساب الوسائل لقياس السمنة لدى الأطفال وذلك لتتوفر المعايير التالية به: بساطة التدبير والتکالیف وسهولة الاستخدام والقبول لدى الأشخاص.

وقد تضمنت هذه الدراسة المقطعية ٥٠٠ طالب وطالبة من المدارس الابتدائية بمدينة كفر صقر - محافظة الشرقية و تتراوح أعمارهم بين ١٢-٧ سنة خلال العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ وقد تم اخذ عينة عشوائية عنقوية من مدرستين احداهما من المنطقة الحضرية والآخرى من المنطقة الريفية .

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى انتشار السمنة بين اطفال المدارس الابتدائية بمدينة كفر صقر بمحافظة الشرقية ومعرفة بعض العوامل السلوكية التي تتحكم في حجم مشكلة البدانة بين اطفال المرحلة الابتدائية و ذلك لتقديم توصيات مناسبة للوقاية والسيطرة على زيادة الوزن والبدانة بين الأطفال في المدارس الابتدائية.

وقد تم جمع البيانات، باستخدام استمار استقصاء المعدة مسبقاً بتوجيهه من الباحث. وتضمن الاستبيان بيانات عن الخصائص الاجتماعية والديموغرافية وأسلوب الحياة اليومية

وبعض العادات الغذائية وقياسات لوزن وطول الطلب. وقد تم جمع البيانات ومراجعتها وتحليلها.

وكانت نسبة الطلبة ذوي الوزن الطبيعي **40 %** في حين أن الطلبة الذين يعانون من زيادة الوزن كانت **34.2 %** والطلاب البداء **24.4 %**.

وبالنسبة للسن، كشفت هذه الدراسة أن البداء ازدادت في الطلاق الأصغر سنا بمتوسط عمرى  $9,33 \pm 2,094$  سنة. بالإضافة إلى ذلك فإن البداء ازدادت في الطلاق الإناث (52.6 % من مجموع الطلبة يعانون من السمنة المفرطة)، وكذلك زادت نسبة زيادة الوزن عندهم (53.3 % من مجموع الطلبة يعانون من زيادة الوزن).

كما أظهرت هذه الدراسة أن طول الطلب يؤثر على مؤشر كثافة الجسم لهم أكثر من وزنهم.

كما أظهرت هذه الدراسة زيادة نسبة البداء في الطلاق القائمين في مناطق حضرية (31.25 %) بينما كانت نسبة البداء في المناطق الريفية (17.6 %).

كما تبين وجود بعض العادات الغذائية التي تؤثر في زيادة نسبة البداء مثل عدم تناول وجبة الإفطار -تناول أكثر من ثلاثة وجبات يوميا-تناول الأطعمة السريعة خارج المنزل.

وبالتالي ، يمكن أن نستنتج من هذه الدراسة أن البداء بين الأطفال على حد سواء في المدارس الابتدائية هي مشكلة سائدة في محافظة الشرقية ، وتؤثر بشكل سيء على الأطفال ، لذلك ، يقترح أن تتركز جهود البحث أكثر على هذه المنطقة مع التركيز على التدخل من أجل الوقاية. وأوصت هذه الدراسة بأن يكون هناك أبحاث أخرى تتم على حجم عينة أكبر وأماكن أخرى في محافظة الشرقية والمحافظات الأخرى لمقارنة النتائج مع بعضها البعض.